

«خوسيه مارييا» الرئيس التنفيذي للشركة العربية للأسمنت:

السوق المصرية بلا قوانين منظمة وتفقد الشفافية

تراجع طرح المشروعات القومية وتطوير البنية التحتية أثر على المبيعات

تلقينا 38 إخطاراً من «سيتي جاز» بخفض كميات الغاز الموردة

تدفع 8 ملايين جنيه أقساطاً شهرية رغم عدم حصولنا على احتياجاتنا من الوقود

لحفاظ على الأثر البيئي للترسيع في استخدام الفحم، على أن يتم عرض نتائج هذا التصور على المجلس الأعلى لقطاع خلال أسبوعين لإقراره واتخاذ الإجراءات اللازمة في هذا الشأن.

وأضاف خوسيه مارييا أن الشركة تدفع أقساطها الشهرية للهيئة العامة لتنمية الصناعة بقيمة 8 ملايين جنيه شهرياً، إلا أنه رغم التزام الشركة في عمليات الدفع لا تحصل على احتياجاتها من الغاز، كما أنها ملتزمة عدة مرات مقابلته رئيس الهيئة العامة لتنمية الصناعة محمود الصراف لوضع حلول لتلك المشكلة وغيرها من المشكلات التي تواجه الشركة، إلا أنه لم يستجب.

وأدى خوسيه ابتعاثه من جهاز رئيس الهيئة العامة لتنمية الصناعة الجديد محمود الصراف لمخاطبته ووضع حلول للمشكلات التي تواجه الشركة رغم الرسائل المتعددة والمكالمات، مشيراً إلى أن الشركة لم تحصل في حق أحد لكي تتم معاملتها بهذه الطريقة.

وأكد خوسيه أن شركته رغم الضغوط الكثيرة الملقاة على عاتقها في السوق المصرية، فإنها تسدد التزاماتها البنكية أولاً بأول دون أي توقف، موضحاً أن الأمور إذا استمرت على ما هي عليه من ضعف كميات الغاز الموردة للشركة في الوقت الذي لم توفر فيه الحكومة رخصة استيراد الفحم، فقد تلجأ الشركة إلى معالجة الترتيبات الدائنة لها بحدوثه المستحقات.

وأشار إلى أن عدم توفر الدولار في السوق المصرية وانخفاض البنوك عن توفيره يدفع أن لن يزيد من الضغوط الملقاة على عاتق الشركة، مؤكداً أن عمليات الاستيراد لتلاوات والمعدات صعبة نتيجة عدم توفر الدولار.

«التنمية الصناعية»

تتجاهلنا و350 ألف

طن انخفاضاً في

الإنتاج بسبب عدم

توافر الطاقة

40 مليون دولار

تمويلًا ذاتيًا وتسهيلات

موردين لاستخدام

الوقود البديل

لا نستبعد جدولة مديونياتنا مع البنوك إذا استمر ضعف توريد الطاقة وتأخر الحصول على رخصة «الفحم»



تصوير: وليد عبد الحاتق

خوسيه مارييا يتحدث لهالال،

حوار: المرسي عزت

أكد خوسيه مارييا ماجرينا، الرئيس التنفيذي لشركة العربية للأسمنت، أن سوق الأسمنت المصرية تعاني من غياب الشفافية وعدم توافر المعلومات التي تساعد المستثمر على التعرف على احتياجات السوق ومن ثم وضع خطته الاستثمارية، لافتاً إلى أن هناك ندرة في المعلومات والبيانات وكذلك القوانين المنظمة وهو ما يعرقل نمو القطاع.

ولفت خوسيه في حواره لهالال، إلى أن غياب المشروعات القومية ومشروعات البنية التحتية أثر على أداء سوق الأسمنت في مصر خلال الفترة الأخيرة، وهو ما انعكس على مبيعات الشركات المنتجة للأسمنت وأدى إلى انخفاضها بنحو 5% تقريباً.

وأكد خوسيه إن الشركة العربية للأسمنت تسدد أقساط الرخصة بانتظام بواقع 8 ملايين جنيه شهرياً، موضحاً أن الشركة تعاني كثيراً للحصول على الدولار لشراء الآلات والمعدات، وهو ما يشير إلى تعقيد الوفاء الذي تعرض له الشركة، مؤكداً ضرورة العمل السريع على حل تلك المشكلات لدعم البنية الاستثمارية في مصر.

وتعد الشركة العربية للأسمنت من كبرى شركات الأسمنت الإسبانية - المصرية، وتقع مبيعاتها بمحافظة السويس، لتنتج الشركة 5 ملايين طن من الأسمنت طبقاً لأثر الأوصاف العالمية، وهو ما يمثل 10% تقريباً من إجمالي حجم إنتاج الأسمنت في مصر. الشركة العربية للأسمنت شركة مساهمة مصرية، وكانت لمرءة لشراكة بين ميمنتوس لا بويون Cimentos Union، هـ، الإسبانية ومجموعة من المستثمرين المصريين.

وأكد خوسيه مارييا ماجرينا أن الشركة تعاني من صعوبات نفس الوقود القديم نسبة لتصل إلى 625% من احتياجاتها من الغاز منذ يناير الماضي، وهو ما قلل الإنتاج خلال الأشهر الأربعة الماضية بنحو 350 ألف طن.

وأضاف خوسيه أنه في حال استمرار نقص كميات الغاز الموردة للشركة والتي تصل إلى 378 مليون متر مكعب سنوياً سيقل إنتاج الشركة بمقدار مليون و100 ألف طن على مدار العام من

إجمالي إنتاج الشركة والذي يصل إلى 5 ملايين طن سنوياً. وتوقع خوسيه وقتها من الغاز للمصانع نهاية العام الحالي، وهو ما قد يؤدي إلى انخفاض الكميات الموردة للسوق المحلية من الأسمنت ومن ثم حدوث أزمة في العرض.

ووقع خوسيه في إنشائه 3 وحدات بواقع وحدتين لإنتاج الوقود من النفايات ووحدة لإنتاج الوقود من الفحم، مشيراً إلى أن الشركة حصلت على مبلغ 40 مليون دولار تمويلًا ذاتيًا، إضافة

إلى تسهيلات من الموردين للمعدات وللمعدات اللازمة لاستخدام الطاقة البديلة. وأشار خوسيه إلى أنه رغم بدء الشركة العمل والاستثمار في الوقود البديل، فإنها لم تحصل حتى الآن على تصريح باستيراد الفحم وهو ما يزيد من صعوبة الأمور، مشدداً على سرعة العمل على استخراج التصاريح اللازمة لهذه العملية وزيادة إنتاجية الشركة.

توكان المهندس حاتم صالح، وزير الصناعة

Jose Maria Magrina, Chief Executive Officer of Arabian Cement Company (ACC): Egyptian market lacks regulative rules and transparency

- Decline in launching national projects and developing infrastructure affects sales
- We received 38 notifications from City Gas informing us with reducing natural gas supply quantities
- We pay EGP 8 Mn monthly installments though not receiving our needs of fuel
- IDA ignores us and 350 MT drop in production due to energy shortage
- \$40 Mn self-funding and facilities from machinery suppliers to use alternative fuel
- Debt scheduling is expected if shortage of energy supply continued or getting coal license delayed

Jose Maria Magrina, Chief Executive Officer of Arabian Cement Company (ACC), confirmed that Egyptian cement market suffers from lack of transparency and information that help investor know the market needs in order to put its investment plans. Jose noted that the scarcity of information, data, and regulative rules hinders the sector's growth. Jose added that the decline in launching national projects and infrastructure ones affected the performance of the cement market in Egypt recently, the theme that reflected on the cement companies' sales as their sales reduced by approximately 5%. Jose confirmed that ACC pays the license's installments regularly (EGP 8 million monthly). ACC CEO pointed out that the Company suffers so much to get Dollar to buy machines, confirming the

necessity to work on solving such problems to support investments. Arabian Cement Company (ACC) considered one of the biggest SpanishEgyptian cement companies. The cement factory is located in the Suez Governorate. It produces five million tons of first quality cement, approximately 10% of Egypt's production. The company is a joint venture between Cementos La Union, a Spanish investor holding the majority of shares, and a group of Egyptian investors. Jose confirmed that ACC suffers from shortage of energy supplies by 25% since last January, which caused the Cement produces a loss of 350,000 tons of its production capacity over the course of the last 4 months. Jose Maria said that in case that shortage of natural gas quantities (378 million m3 of natural gas a year) supplied to the Company continued, the Company's production will drop by 1,100,000 tons a year of the total Company's production (five million tons). Jose expected halting gas supplies by the end of the year, which may lead to reducing cement quantities in the domestic market and a crisis in supply. Jose revealed that the Company received 38 notifications from City Gas (affiliated to EGAS) informing with reducing quantities of natural gas supplied to ACC since last January, the matter that made the Company think of investing \$40 million to use alternative fuel. The \$40 million investment will be used in establishing 3 units; 2 to produce fuel from wastes and one to produce fuel from coal, noting that ACC has gotten the \$40 million through self-funding, in addition to facilities from the machinery suppliers. ACC is still pending the permit to use coal though It had started investing in alternative fuel, stressing the necessity to speed the approval process to optimize the results of the investment. Maria added that although ACC pays its monthly installments to the Industrial Development Authority (IDA) (the cement license's value) regularly, It didn't get its needs of natural gas. Moreover, ACC demanded meeting Mahmoud Al-Garf, the Head of IDA, many times to find solutions for the problems facing the Company but he didn't respond. Jose was shocked at Al-Garf disregarding his request to meet him though many letters and calls, stating "ACC didn't commit any violations to be dealt like that." Though pressures on the Company in the Egyptian market, It regularly pays its dues for banks. He said that if the shortage of gas quantities supplied to companies continued and the government still doesn't provide the permit to import coal, ACC may resort to ask debtor banks to schedule dues. Jose said that lack of Dollar in the Egyptian market and banks' refrain to secure it put more pressure on the Company, especially in importing machines. Jose added that though all the problems Company faces in the Egyptian market that led to reducing its production, we are constantly looking for ways to develop our business in Egypt and make it more efficient. ACC started working in 2008 in Suez Governorate. It produces 10% of Egypt's production. Its brand "Al Mussallah" enjoys undisputed prestige and is considered among the best cements produced in Egypt.